١ ـ ليس في مقطع « عدم جواز » قوة القانون ، لانها أتت في مقدمة القرار ٠

٢ ـ وحتى في حال قوتها القانونية ، فان المقطع يشير فقط الى « الحـــروب العدوانية » ٠

٣ ـ ان اسرائيل استولت على الاراضي الفلسطينية واراضي عربية اخـرى في حرب دفاعيـة ٠

٤ ـ وفي مطلق الاحوال ان هذا المقطع لا صلة له بأي وجه من الوجوه بالضفة الغربية وقطاع غزة التي هي « جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل » (ومن الجدير بالذكر ان بيغن يؤكد دائما ان هذه الاراضي قد تم تحريرها ولم يتم الاستيلاء عليها بالحرب) وبقدر ما يكون تاريخ المباحثات ملائما لتفسير وتطبيق معاهدة مـا ، خصوصا في حال بروز خلاف حول تطبيق بنودها ، فان موقف بيغن فـي مؤتمر كامب ديفيد والذي اذعن له كارتر والسادات ، يلغي مبدأ « عدم جواز ضم اراضي الغير عن طريق الحرب » من بين بنود ومبادىء قرار مجلس الامـن رقم ٢٤٢ » ٠ والذي « بموجبه » ستعقد المباحثات الرباعية بخصوص مستقبـل الضفة الغربية وقطاع غزة ٠

وبكلام آخر تكون اسرائيل قد رفضت ان تتم هذه المحادثات على اساس مبدأ « عدم جواز ضم اراضي الغير عن طريق الحرب » ٠ ولقد تجاهل الدبلوماسيون الاميركيون هذه الحقيقة البسيطة في محاولاتهم التوكيد على مستقبل الضفـــة الغربية وقطاع غزة في المحادثات التي ستجري في المستقبل ٠

٥ ـ **اعتراف اجوف « بالحقوق المشروعـــة للشعب الفلسطيني »** : بالمعنـى العملي للتعبير ، ان القول « بأن الحل الناتج عن المحادثات يجب ان يقر بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومطالبه المشروعة » حسب ما ورد في الاطار العام لاتفاقية كامب ديفيد ، لا قيمة له ٠ كما ان اللغة ذاتها لهذا التعبير توضح كـــم هو أجوف ٠ أي ان على « الحل » ان « يعترف » « بالحقوق المشروعة » للشعب الفلسطيني ؟ وبكلام عادي ، ان البشر والمؤسسات الانسانية هي التي تعترف : ولا نعتقد ان احدا يعلم بحلول تعترف او تحقـــق الاعتراف ؟ ان الكلام غير الطبيعي المستخدم في اطار كامب ديفيد يمكن ان يؤكد ان المؤتمريـــن في كامب ديفيد لم يتوصلوا الى اتفاق ينص بموجبه على ان اسرائيـل ، او الاطـــراف مجتمعه ، تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ٠ ولذلك تم اللجوء الى كلام قد يريح الفلسطيني ويرضي مؤيديهم من غير ان يلزم ، عمليا ، اسرائيـــل بشيء ٠ كما ان استخدام تعبير « الحقوق المشروعة » من غير شرح لمضمـــون هذا التعبير فيه كثير من الخداع ـ خصوصا عندما نعلم ان لكل من الفرقاء في كامب ديفيد فهمه المختلف لمحتوى هذا التعبير ٠ والاكثر اهميـــة : ان البنود الصريحة والضمنية في الاطار العام لاتفاقية كامب ديفيد تستثني ، عمليا ، اهم